لما كانت الاضافة بمعنى في قليلا ردها الى الاضافة
بمعنى اللام تقليلا للاقسام واما الاضافة بمعنى
من فهي كثيرة في كلامهم فالاولى بها ان تجعل
قسما على حدة نحو غلام زيد مثال للاضافة
بمعنى اللام اي غلام لزيد وخاتم فضة مثال للاضافة
بمعنى من اي خاتم من فضة وضرب اليوم مثال
للاضافة بمعنى في اي ضرب واقع في اليوم وتفيد
اي الاضافة المعنوية تعريفا اي تعريف المضاف
مع المضاف اليه المعرفة لان الهيئة التركيبية
في الاضافة المعنوية موضوعة للدلالة على
معلومية المضاف لان نسبة امر الى معين
تستلزم معلومية المنسوب ومعهوديته فان
ذلك غير لازم كما لا يخفى فان قلت قد يقال جاءني غلام
زيد مع عدم اشارة الى واحد معين فلا يكون هيئة
التركيب الاضافي موضوعة لمعلومية المضاف قلنا

الاضافي

قلنا ذلك كما ان المعرف باللام في اصل الوضع لمعين
ثم قد يستعمل بلا اشارة الى معين كما في قوله ولقد
لفظ اللئيم والالف واللام ليس
امر على اللئيم يسبني وذلك على خلاف وضعه
وليس يجري هذا الحكم في نحو غير ومثل فان اضافتهما
لا تفيد التعريف وان كانا مع المضاف اليه المعرفة
لتوغلهما في الابهام الا ان يكون للمضاف اليه ضد
واحد يعرف به كقولك عليك بالحركة غير السكون
وكذلك اذا كان للمضاف اليه مثل اشتهر بمماثلته
في شيء من الاشياء كالعلم والشجاعة فقيل جاء
مثلك كان معرفة اذا قصد الذي يماثله في الشيء
الفلاني وتفيد الاضافة المعنوية تخصيصا
اي تخصيص المضاف مع المضاف اليه النكرة نحو غلام رجل
فان التخصيص تقليل الاشتراك ولا شك ان الغلام
قبل اضافته الى رجل كان مشتركا بين غلام رجل
وغلام امرأة فلما اضيف الى رجل خرج عنه غلام

الاستعمال بلا اشارة اه

الاشارة وليس للعهد وان
ان لكان الالف واللام
للعهد والاشارة لما
يتصف بالنكرة وهو
يستقيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)